(343) الفصل السادس حول أهمّ خصائص الحكومة الإسلاميّة قد تبيّن ممّا ذكرنا سلفاً لون وصيغة الحكومة الإسلاميّة وتركيبتها، وأنّها تختلف عن سائر الحكومات الرائجة قديماً وحديثاً من ملوكيّة استبداديّة أو دستوريّة أو ديمقراطيّة، أو غيرها من أشكال الحكومات التي سبق الإلماع إليها. ولا شكّ أنّ هذا الاختلاف الجوهريّ يستتبع الاختلاف في الآثار والخصائص والمعطيات; إذ ليس من المعقول أن تختلف الحكومة الإسلاميّة عن سائر الحكومات في الصيغة والجوهر، ولا تختلف عنها في الآثار والخصائص والمعطيات. فللحكومة الإسلاميّة مميّزات ذاتيّة تتعلّق بجوهرها، ووصفيّة تتعلّق بآثارها ومعطياتها. ولا بدّ من القول بأنّها تمتاز بخصائص يفتقر إليها أيّ نظام آخر غير نظام الحكم الإسلاميّ. ولمعرفة هذه الخصائص والمميّزات عقدنا الفصل التالي، وهي ليست ـ في الحقيقة ـ إلاّ بعض الخصائص.